

كلمة ونص

ميثيل خياط

كهراء القصاع!!!

قارئة رصينة شغوفة بما ننشر حياً بالوطن السوري العظيم وتوقاً إلى ارتقائه نحو الأفضل، استماحتنا عنراً أن تلفت الانتباه إلى وجع لم تعد تقوى على احتماله نتاج من حال الكهرباء في قبو تقطن فيه، في حي دمشقي اسمه القصاع.

ورأيته، (أن وجعها مع الكهرباء التي تأتي لحظة انتهاء التقنين ٤ ساعات لمدة خمس دقائق ثم تنقطع تعود بعد ربع ساعة وتنقطع بعد دقيقة، وهكذا حتى يمضي وقت التعميم الكهربائي، ويبدأ التقنين من جديد...!!)، حالة شبيه عامة في كثير من مدننا وأريافنا بل ربما هناك ما هو أسوأ.

وهذا ما حفزني أن أكتب عن كهريأنا بعد انقطاع طويل لاتعتادي أن المرض عضال وأن الحل صعب المأل وأن الأمور للأسف، من سيئ إلى أسوأ، وهذا ما يتناقض مع معتقدتي، أن لا مستحيل عندما تحاول وتسعى وتعمل.

رسالة تلك القارئة، حفزتي وأنعشت رغبتني الجاحمة في استنكار واقعنا الكهربائي الذي أرفض تربيته إلى هذا الدرك المذمّل، لأن الكهرباء حق وهواء وحياة، وحرارة وعلواء وإنتاج ونور.

وقد يكون مفيداً أن نقرأ في الوثائق عن هذا الحي، إنه يقع في منطقة ساروجة العريقة ويضم جزءاً كبيراً من دمشق القديمة، من باب توما إلى ساحة العباسيين مروراً بشارع بغداد وجوبر.

اشتهر أهل في مطلع القرن العشرين بصناعة (الصحن) الفخارية أي بصناعة القصاع ومن هنا نهل اسمه.

جسد حيوية دمشق وتنوعها الرائع، أشبه بمنتهز مجاني، عشّت فيه أربعين سنة، ولقد أظني حاله مع الكهرباء في بيت أهلي، فكتبت بصفتي صحفياً، اتفنى على وزارة الكهرباء اقتناء محطات مولدة للكهرباء محمولة على شاحنات، كنت قرأت عنها، ورأيتهما في بعض الدول التي زررتها.

فعدّما يحدث عمل بسبب الحمولة الزائدة ويحتاج إصلاحه إلى يوم أو أكثر تحضّر وزارة الكهرباء هذه المولدات الضخمة، المحمولة على شاحنات، وتزود الحي بالكهرباء بينما يتم استبدال التوكاب والقطع المحروقة.

كان ذلك في عهد وزير الكهرباء المرحوم الأستاذ الأبقية الثالثة نحو العام ٢٠٠٤.

ولقد فوجئت برسالة من وزير الكهرباء خصّني بها قائلاً: شكراً لأقاربك المهيم، علمنا به، وجئنا بمدونات إسعافية محمولة على شاحنات، تستخدمها عند الضرورة.

واعتقد أن تلك المولدات زاد عددها، بل باتت متاحة لكثير من الصناعيين وكبار التجار ومنتشرة في أسواقنا الهمة، فاستمرروها لراحة المواطن وروضاء.

الأمم يحتاج إلى حركة، إلى حيوية، إلى مبادرة، إلى مسؤول في يتنام من أجل الناس البسطاء الكادحين، لقد لقاءه خيراً بالإدارة المحلية الجديدة، فلتبرز نفعاصلاتها بالعلمي الإيجابي، وعلى غرار المرحوم صائم الدهر، أنا متفائل بالمشكور سنجار طعمه معاون وزير الكهرباء لشؤون الطاقة المتجددة، تابعت دأبه ومثابرتيه ونجاحه في وقت الانتباه إلى الشمس كمصدر تسخين مياه وتوليد كهرباء.

وها قد وضعت النقاط على الحروف وبت صاحب قرار، تعال إلى صندوق في كل حي أو دائرة خدمات، يجمع مساهمات ويضفي إليها قروضاً بإشراف المركز الوطني لبحوث الطاقات المتجددة وأنت مديره، وبتأمين المال يمكن بناء خلايا كهروضوئية لكل حي في مدننا وأريافنا، جربتم ذلك البيعة، تعرف ابن خلدون في دمشق وجمع مدارس قديما، أقصدوا الصليب الأحمر وكانت له مساهماته السخية مع وزارة البيئية في الزبداني وأوتوستراد المرزة وأبار معلولاً والقصون، وم. رويدة النهار مديرية الطاقات المتجددة في وزارة البيعة، تعرف ذلك جيداً، فإذا كانت لا تزال تعمل في تلك الوزارة، فإن عليها مساعدتكم في هذا المشروع المهم.

أرفضوا المستحيل، دائماً هناك حلول أساسها المتين وأن العمل على الجماعة خفيف وسنشد يدنا بجانهم ونظّمهم ويتقانون من أجله وهياً إلى العمل.

رياح قطبية تجعل هذا الأسبوع الأبرد على مدار العام الإثنين ذروة المنخفض... والأمطار حتى الآن دون المعدل



عبد المتعم مسعود

حذر المثبتني الجوي شادي جاويش من تشكل السيول خلال فترة المنخفض نتيجة الهطلات المطرية الغزيرة، متوقعاً أن تكون هذه السيول في المناطق الساحلية وفي مناطق المرتفعات التي تحوي منحدرات وأودية سواء في المناطق الساحلية أم الداخلية.

وتوقع جاويش في تصريح له لـ"الوطن" أن تبدأ ذروة المنخفض مساء غد الأحد وتستمر ليوم الإثنين، مبيّناً أن هذا الأسبوع سيكون الأبرد خلال هذا العام نتيجة الرياح القطبية التي بدأت بالوصول إلى المنطقة ابتداءً من نهاية الأسبوع الماضي وأصبح تأثيرها مباشراً بعد أن أصبح مسارها أضعف.

ووفقاً لجاويش فإنه من المتوقع أن تكون الهطلات لثجية في المناطق الجنوبية على ارتفاع ١١٠٠ متر ومن المحتمل أن تصل إلى ٩٠٠ متر لكنها ستكون ممزوجة بالطر على حين أن الهطل الثلجي في المناطق الشمالية قد يصل إلى ارتفاع ٥٠٠ متر وذلك لكون مصدر الكتلة الهوائية من الشمال ومركزه أوروبا والبحر الأسود.

وبين جاويش أن أغلب الهطل الثلجي سيتم في الشمال بين ريف حلب وصولاً إلى منطقة الجزيرة وسيشمل الشريط الشمالي في القطر على حين أن دمشق والمناطق الجنوبية من غير المتوقع أن يندني الهطل الثلجي إلى ٩٠٠ متر بل سيقتفي بين ١٠٠٠ و١١٠٠ متر ويكون ممزوجاً بالطر.

وأوضح جاويش أن أكبر التحذيرات هي من السيول في المنطقة الساحلية لكون الهطلات المطرية ستكون أغزر ووجود الوديان والمنحدرات إضافة إلى التحذير من نشاط الرياح التي يتوقع أن تصل سرعتها إلى ٨٥ كيلومتراً في الساعة، مبيّناً أنه في هذه الحالة سيكون هناك

إغلاق للموانئ سيستمر حتى يوم الإثنين مساء لكون يوم الإثنين هو ذروة المنخفض.

ويرى جاويش أنه وفقاً لبيانات المنخفض فإنه سيشمل جميع المناطق خاصة يوم الإثنين ستكون الهطلات المطرية عامة، علماً أن المناطق الشمالية والغربية بدأت بها الهطلات منذ مساء الجمعة ودخلت الهطلات إلى المناطق الداخلية والوسطى والجنوبية صباح السبت وستدخل إلى المناطق الشرقية والبلدية مع ساعات ليل السبت لكن الذروة والهطل الغزير سيكون يوم الإثنين.

ووفقاً للتعتني الجوي فإن نسبة الهطل المطري في الشهر الأول من هذا العام لم تتجاوز حتى الثلاثين منه ٥ م على حين هطل خلال يومي ٣١ من الشهر والأول من الشهر الحالي ٣٠ م، موضحاً أن المهجم هو الهطل الثلجي على

٤٥ بالمئة معدل الهطل المطري بطرطوس وغداً عاصفة شديدة

محامد - محمد أحمد خبازي

بلغت نسبة الهطل المطري لهذا الموسم وسطياً حوالي ٤٥ بالمئة من المعدل العام للهطل المطري وفق المحطات المناخية التابعة لمديرية الموارد المائية بالمحافظة.

وبين مدير الموارد المائية محمد محرز لـ"الوطن" أن الأمطار في الفترة الأخيرة أثرت بشكل إيجابي على تخزين الميود والسدات المائية حيث بلغ تخزين سد الشهيد اليبال ٤٥ مليون م^٣ من أصل تخزينه الطبيعي البالغ ١٠٣ ملايين م^٣ وبلغ تخزين سد الصواري ٤٥ ملايين م^٣ بنسبة تخزين ١٠٠ بالمئة حيث إن تخزينه ٤٥ ملايين م^٣ وسد خليفة تخزينه الطبيعي ٣ ملايين م^٣ وبلغ تخزينه ٣ ملايين م^٣ بنسبة تخزين ١٠٠ بالمئة وسد الشهيد أحمد الخطيب (الديريش) تخزينه الطبيعي ٦ ملايين م^٣ وبلغ تخزينه ٣ ملايين م^٣ بنسبة تخزين ٦٥ بالمئة وسد البيرة تخزينه الطبيعي ١٠٠ ألف م^٣ وبلغ تخزينه ٥٠ ألف م^٣ بنسبة تخزين ٥٠ بالمئة وسد السمحية تخزينه الطبيعي ٥٥ ألف م^٣ وبلغ تخزينه ٤٠ ألف م^٣ بنسبة تخزين ٨٩ بالمئة.

وأشار محرز إلى أن سد الشهيد اليبال على نهر الأبرش هو أهم مشروع مائي حيوي في المحافظة وتأتي أهميته من عدة نواح أهمها ري ٨٥٠٠ هكتار من أراضي سهل عكار ودرء خطر الفيضانات على الأراضي الزراعية المجاورة لنهر الأبرش في الشدائد المطرية وتغذية المياه الجوفية في المنطقة إضافة إلى الناحية السياحية وغيرها من العوازل الإيجابية المؤثرة على المنطقة المحيطة. وخصوصاً الإجراءات المتخذة من المديرية خلال الخريف الماضي لتعزيل المصارف منعاً لحصول فيضانات منها على الأراضي كما كان يحصل في الأعوام السابقة قال محرز: إن ألبيات وكوادر المديرية الموارد تابعت تعزيل جميع المصارف الرئيسية لسهل عكار إضافة لمجموعة كبيرة من المصارف الحقلية والثانوية للمواطنين والمجاري المائية للبلديات وفككت اختناقات العبارات المطرية مع تعزيل مناطق تلك الاختناقات في نهر العروس بالحصنة ونهر أبو اليباس ونهر الغمقة وخلال الشدة المطرية تابعت الكوادر عملها بخطة طوارئ بالتنسيق مع المحافظة لتعزيل وإزالة أي انهيارات بالطرقات والبيارات القريبة ومعيار الفلاحين بجوار أراضيهم وهذه التحضيرات والأعمال سمحت بتسليك مياه الأمطار أثناء الشدائد المطرية وحمت الأراضي الزراعية والبيوت المحمية من أضرار وكوارث الغمر وخاصة مناطق سهل عكار القريبة من مناسب سطح البحر وذات الميول الحدية للمصارف.

أنما بخصوص التتابع والانهيار فأوضح مدير الموارد المائية أن معظم التتابع والمحافظات تدققت الأسبوع الماضي نتيجة الأمطار وخاصة تبع الشبخ حسن بالفقرون وبنع العروس وبنع الفوقا بالديريش وبنع عين الجرن مع زيادة في غزارتها.

وشهد نهر الغمقة جرياناً طبيعياً مجاهه وبشكل خال من المجلوبات والقصب والنباتات المائية وذلك بعد أن تم تعزيله سابقاً خاصة ضمن الحدود الإدارية لمدينة طرطوس وهذا ما ترك أرتياحاً لدى المواطنين.

يشار إلى أن مركز الأرصاد الجوية بطرطوس حذر أمس من تعرض المحافظة اليوم الأحد وغداً الإثنين لأحوال جوية قاسية وعاصفة هوائية ومطرية شديدة حيث توقع أن تكون أجواء اليوم ماطرة بغزارة مع رياح جنوبية غربية نشطة وأن تتجاوز الهبات ٨كم/س أو والبحر عالي ارتفاع الموح وغداً الإثنين يشهد عاصفة شديدة والهبات قد تصل إلى ١٠٠ كم/سا، والهطلات رعدية غزيرة جداً كما تتوقع حركة الملاحة البحرية حتى مساء الثلاثاء.

رفع أسعار الدخان



على حين أن الزراعة أسفادت لكن الفائدة كانت محدودة لأن الأهم هو التوزيع الزمني في الهطل وليس الكمي.

وأكد جاويش أن الهطل المطري كان ضعيفاً بالنسبة للكليات حتى قبل نهاية الشهر الأول لكن المنخفض الأخير عدل منها بما حمله من هطلات مطرية بحيث أصبحت مقبولة لكنها تبقى حتى تاريخه أقل من المعدل.

وبين جاويش أن توزيع المعدل بحيث يحقق فائدة للزراعة يجب أن يكون ٢٠ بالمئة من أمطاره خلال فصل الخريف و٥٥ بالمئة خلال فصل الشتاء و٢٥ بالمئة خلال فصل الربيع، متوقعاً أن الأيام التي سبقت المنخفض ستكون مستقرة وستكون باردة ليلاً ودرجة الحرارة ستكون تحت الصفر.

بعنوان «ربط العالم» هيئة التميز والإبداع تطلق البطولة الوطنية لعلوم الروبوت ٢٠٢٣ مدير الأولمبياد: الجديد انضمام مدارس التعليم المهني النقري: شاركنا العام الماضي بـ١٢٩ فريقاً ونتوقع أن نصل إلى ٢٠٠ فريق العام الحالي

المرجانية، وإثقاذ الحوت العالق في المياه الضحلة. وافقة المتوسط (لأعمار من ١١-١٥ عاماً): البنى التحتية في قاع المحيطات وسيقوم الروبوت على حلبة اللعب بالمساعدة في تصويب وصيانة الكابلات البحرية، إضافة إلى تصويب مزارع الخدمات البحرية، وتفعيل أبحر الطاقة الشمسية في البحار. والفتحة العليا (لأعمار ١٤-١٩ عاماً): المرفا ذاتي القيادة وسيقوم الروبوت على حلبة الفتحة العليا بتحميل وتفرغ الحاويات في السفن، وتزويدها بالوقود وقيادتها إلى البحر.

أما مسابقة مبدعي المستقبل فهي تضم الفتحة الابتدائية (لأعمار ٨-١٢ عاماً، والفتحة المتوسطة للأعمار ١١-١٥ عاماً، والفتحة العليا للأعمار ١٤-١٩ عاماً. ويجب على الفرق المشاركة في هذه المسابقة تطوير نموذج روبوت يتعمق في ربط البشر والأماكن بطريقة مستدامة، ويعتق للفرق العمل في أحد المجالين التاليين، أو دمجهما معاً، الربط عبر الماء حيث البحث عن حلول روبوتية يمكنها جعل عملية الشحن فوق المياه أكثر فاعلية، وأفضل أماناً، وأكثر قرباً من البيئه، والربط عبر تقنية المعلومات حيث



أطلقت إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع أمس البطولة الوطنية لعلوم الروبوت ٢٠٢٣ تحت عنوان «ربط العالم».

وأكدت مديرة الأولمبياد العلمية السورية لينا قاسم خلال المؤتمر الصحفي الذي تم خلاله إطلاق البطولة، أن الهيئة استطاعت خلال العام الماضي الوصول إلى ٢٢ مدرسة من مدارس المتفوقين في المجموعات المتدريه، وتأهيل المدرسين فيها من خلال دورات إعداد مدرب، وتم إجراء اختبارات شارك فيها ٨٢٠ طالباً من جميع المحافظات، وتم تشكيل ٣٢ فريقاً من مدارس المتفوقين فقط، تأهل منها ٢٨ فريقاً للحصول على الميداليات بمستويات متفاوتة.

وأشارت قاسم إلى أن جديد البطولة هذا العام هو انضمام المدارس المهنية إلى البطولة من خلال مشاركة ١٠ مدارس تم إعداد المدرسين منها وانتهت الدورة التدريبية لهم في الأسبوع الماضي.

وأضافت: إن إدارة الأولمبياد تعلن إطلاق الموسم الجديد لبطولة الروبوتك بدءاً من المناسقات المحلية وصولاً للمشاركة العالمية، التي تقام لهذا الموسم بعنوان «ربط العالم» حيث تستعمل الفرق خلال مسابقات عام ٢٠٢٣ كيفية حشد البضائع (اللوجستيات) باستخدام السفن، إضافة إلى البنى التحتية اللازمة للثقانات الرقمية، المبدالة البرونزية. وهذا العام ستكون في بنما بعنوان «ربط العالم»، وتم اختيار هذا العنوان نظراً للعلاقة بنما برية العالم كونها مراً بحرياً، ولذلك سيتم العمل على مسألة برامج السفن في العالم من خلال هذه البطولة، إضافة إلى الحلول لمشاكل الكابلات البحرية للاتصالات لأن بنما تشكل نقطة اتصال جميع كابلات الاتصالات البحرية في العالم.

وبين النقري أن أعمار المشاركة في البطولة هي من ٨-١٢